معيد وضبط العيني مقيتًا بالقاف قال وهو المقتدر والحافظ وعندي ان صحت الرواية بالفاء انه من اعطاء القوت والهزبر الاسود وفروس فعول من فرس الاسد فريسة يفرسها اذا دق عنقها والمصعود كذلك من صعره كسره وصال وثب واستطال وريب المنون حوادث الدهر وركنا مفعول مالا والشيب الناب وجم بالجيم دنا وحان وقال الراوي بالفاء ضعف وفهم فبيلة ودجلا بسكون الجيم تخفيف رجل ونقال بالفاء من قولك انتفل من الشيء انتفى منه وتنصل قال الاعشى

لئن منيت بنا عن غب معركة * لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل *

والحجال بكسر المهملة وتخفيف الجيم جمع حجلة وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومن المجد بالجيم الطالبون الجد وهو العطية ويروى بدله والمرملون من ارمل القوم اذا نفد زادهم وعامل ارمل قليل المطر وفاعل هب ضمير الريح وان لم يجر لها ذكر وشمالا حال ومبل يهبه وهو بفتح الشين وهي ريح تهب من جانب القطب والمزن السحاب الابيض واحده مزنة والبلال بكسر الموحدة الماء قوله بانك كنت الربيع المغيث كذا اورده صاحب منتهى المطلب فلا شاهد فيه واورده غيره بلفظ المصطلى على تخفيف ان والمربع بفتح الميم وكسر الراء وعين مهملة الكثير النبات والثمال بكسر المثلثة الغياث وهناك ظرف زمان واصله للمكان ولكن اتسع فيه وعامله يكون او الثمال والخرق الارض الواسعة التي يخرق فيها الرياح وواوه واو رب والوجنا بالجيم الناقة الشديدة والحرف الناقة الضامرة وتشكي اصله تتشكى والكلال الاعياء قال عمر بن شبة كان عمرو بن عاصم وهو ذو الكلب يغزو فهما فيصيب منهم فوضعوا له رصدا على الماء فاخذوه فقتلوه ثم مروا باخته جنوب فقالوا طلبنا اخاك فقالت لئن طلبتموه لتجدنه منيعا ولئن ضفتموه لتجدنه مريعا ولئن دعوتموه لتجدنه سريعا فقالوا قد اخذناه وقتلناه وهذا سلبه فقالت لئن سلبتموه لا تجدوا ثنته وافية ولا حجزته جافية ولرب ثدي منكم قد افترشه ونهب قد احتوشه وضب قد احترشه ثم قالت الابيات المذكورة **فائدة** قوله كانهم لم يجوا به اورد العيني عجزه فجلوا انساهم انتهى

جالا

جالا فان صحت هذه الرواية كان فيها شاهد العربية وقد توقف فيها المصنف وانشد

* فاقسم ان لو التقينا وانتم * لكان لكم يوم من الشر مظلم *

هو من ابيات الكتاب قال الاعلم يقول يعني لو التقينا محاربين لاظلم نهاركم فصرتم منه في مثل الليل واستشهد به سيبويه على ادخال ان توكيدا للقسم بمنزلة اللام انتهى والمصنف استشهد به على تخفيف ان المفتوحة وانتم عطف على الضمير المرفوع في التقينا من غير فصل وهو ضرورة ولكان جواب لو ومظلم صفة يوم وكان تامة او ناقصة ولكم الخبر من اما تعليلية وهو الظاهر او تجريدية ثم رايت في شرح ابيات الكتاب للزمخشري ان البيت من ابيات للمسيب بن علس يخاطب بها بني عامر بن ذهل في شيء صنعوه لحلفائهم وقبله

* لعمري لئن جدت عداوة بيننا * لينتحين مني على الوخم ميسم *
* عزوف نعاسوا انهموا باخذه * اذا التقت من دون الجميع مخيم *
* ومن دونه طعن كان رشاشه * عزالي مزاد والاسنة تردم *
* الا تتقون الله يا ال عامر * وهل يتقي الله الابل المصمم *

قال ويروى

* واقسم او انا الهد لقينا وانتم * ولا شاهد فيه على هذا ولينتحين اي ليعمدن يعني انه يهجو هجوا ميسمه به لا يزايله عاره واراد بالوخم عامر بن ذهيل انتهى والزنيم من الملحق في قوم وليس منهم ومن الابل التي يقطع شيء من اذنه ويترك معلقا وانما يفعل ذلك بالكرام منها وتردم بالذال المعجمة تسيل والابل الفاجر قاله في الصحاح واستشهد بهذا البيت والمصمم من اصمه الله تعالى فصم وبنو اصم منه اي وجدته اصم **فائدة** المسيب هذا هو ابن علس بن مالك بن عمرو بن قمامة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن جشم بن بلال بن جماعة بن جلي بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار وهو خال الاعشى وهو احد المقلين الثلاثة الذين فضلوا في الجاهلية ذكر ذلك صاحب منتهى الطلب وفي شرح ديوان الاعشى للامدي ان المسيب هذا

Copyright © King Saud University